

مقطع مؤثر : ومن يهاجر في سبيل الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الله ورسوله يدركه الموت فقد وقع أجره على الله. هذه الآية كان لها سبب نزول. كان لها سبب نزول. رجل رجل كبير في السن. كان يسكن في مكة بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام الى - [00:00:00](#)

لكنه لم يتحمل برودة الكفر في مكة. وبيتخيل الصحابة وكيف يصلون خلف النبي عليه الصلاة والسلام وكيف يصافحون وجهه كل يوم؟ وجهه كل يوم. لم يتحمل ان يعيش في مكة. ان يعيش في مكة. فخرج من - [00:00:30](#)

مكة الى المدينة. ومن مكة الى المدينة قرابة اربعماية وخمسين كيلو متر. هذا رجل معذور عذره الله عز لكبر سنه وبينما هذا الرجل يسير في الطريق بعدما قطع مرحلة منه منه اذ ادركته الوفاة - [00:00:50](#)

وشعر بدنو منيته. وانه سيموت. فماذا فعل هذا الرجل هذا الرجل ضرب كفا بكفه وقال اللهم هذه بيعتي لك. وضربت كفه الاخرى وقال اللهم هذه بيعتي لنبيك. فنزلت الآية. ومن يهاجر في سبيل الله - [00:01:10](#)

يجد في الارض مراغما كثيرا ومن يخرج من بيته الى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع أجره على رباه قدوة حياة ومنحت عمري للهدى اله العرش مني هجرتي يا من اليك ابوح بالعبرات لم يعين له جزاء - [00:01:40](#)

انما قال ان الاجر علي انا. علي انا. وابهام الاجر. دلالة على عظم الجزاء كما قال صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. انما الاعمال بالنيات. الاعمال بالنيات وانما لكل - [00:02:30](#)

امرى ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبتها او امرأة ينكحها لم يقل فهجرته الى دنيا يصيبتها او امرأة ينكحها - [00:02:50](#)

انما قال فهجرته الى ما هاجر اليه. للدلالة على تحقيق ما هاجر اليه. بخلاف الشطر الاول فمن كانت هجرته الى الله ورسوله لم يقل فجزاؤه جنات عدن او جنة الفردوس لم يعين له جزاءه - [00:03:10](#)

اتحد الشرط والجزاء. للدلالة على عظم الجزاء. اقول هذا لتعلموا فضل الصحابة الاوائل الذين تركوا ديارهم واموالهم وملاعب صباهم وهاجروا الى الله ورسوله قد وهبت حياتي ومنحت عمري للهدى وممات فاقبل اله العرش مني هجرتي - [00:03:30](#)

يا من اليك ابوح بالعبرات - [00:04:10](#)